

إقبال الأعمال

[252] الطاهرة. ومن المعجزات: ان سرعة اجابتها على مراها من حاجتها (1) فيه تصديق للقرآن الشريف باجابة الداعي إذا دعاه وتصديق رسول الله (2) صلوات الله عليه وآله الذي أتى به القرآن ودعاه (3) ورعاه. ومن المعجزات: تعريف الصادق عن الله جل جلاله بأسرار الدعاء المشار إليه قبل اظهار اسرارہ وتصديق الله جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره. ومن العناية بجدنا داود وامه جدتنا رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما، تعريف جدنا داود وهو بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة الشريفة في سرعة تلك الأوقات اللطيفة. ومن العناية بها: ان هذا السر الإلهي المودع في هذا الاستفتاح كان مصونا عند اهل الفلاح، حتى وجد مولانا الصادق عليه السلام وأودعه امنا أم داود رضوان الله عليها وعليه، ووجدها اهلا لا يذاع هذا السر لصدرها وبرهاننا على رفع قدرها وآية في صلاح أمرها وجبر كسرهما. ومن العناية بها: ان ام موسى عليه السلام خصها الله جل جلاله بالوحي إليها ووقفها من سلامة ولدها والشفقة عليه وعليها، وقال جل جلاله: (إن كادت لتبدي به لو لا ان ربطنا على قلبها) (5)، وما كانت لما القته في البحر قد علمت انه حصل ولدها في يد الأعداء بل في وديعة ربها، وام داود لم تكن ممن يحمل لها الانس بالوحي إليها ولا الثقة _____ 1 - حاجاتها (خ ل). 2 - رسولہ (خ ل). 3 - وعاه (خ ل). 4 - رسول الله (خ ل). 5 - القصص 1.
